الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

28 سبتمبر 2022 21:02 مساء

المشاركون: التعامل الخطأ مع الأزمات الأخيرة يقود العالم للركود



«الشارقة:«الخليج

أكد المشاركون في جلسة «الأزمات الاقتصادية.. بين الاحتواء الإيجابي والتكيف السلبي»، أن حكومات العالم تتعامل مع الأزمات الاقتصادية الأخيرة بسياسات خطأ، وهذا النوع من التعامل قد يتسبب في دخول العالم في حالة ركود قوية.

ويونس حاجي الخوري، Forbes Media وجمعت الجلسة: مالكوم ستيفنسون فوربس، الرئيس التنفيذي لشركة وكيل وزارة المالية في حكومة دولة الإمارات، والدكتور إيهاب أبو عيش، نائب وزير المالية لشؤون الخزانة العامة في جمهورية مصر العربية، والدكتور شاشي ثارور، الدبلوماسي الدولي السابق الكاتب والمفكر العام، وأدارها مروان الحل، مقدم البرامج في مؤسسة دبي للإعلام.

وقال يونس الخوري «على الرغم من اتباع الإمارات للسياسة النقدية للدولار الأمريكي، فإننا استطعنا تحصين أنفسنا من الأزمات بالتشريعات المتطورة، ووجود الكفاءات، وانفتاح الاقتصاد البالغ حجمه 450 مليار دولار (1.652 تريليون

.«درهم)، وبناء الاحتياطيات النقدية الكبيرة، مما عزز مرونتنا في التعامل مع التحديات

وأكد حرص الدولة على تسريع الإجراءات وتبسيطها لتعزيز رضا المتعاملين والموظفين ومتابعة احتياجاتهم وإسعاد المجتمع، مشيراً إلى أن الإمارات تنفق 40% من ميزانيتها على الخدمات الاجتماعية، كما أنها أفضل دول العالم على .مستوى البنية التحتية

الأوقات الجيدة

وقال مالكوم ستيفنسون فوربس، إن حكومات العالم لجأت لاتخاذ تدابير اقتصادية خاطئة في التعامل مع الأزمات الأخيرة، خصوصاً أزمة ارتفاع السلع الأولية وارتفاع التضخم، لكن الإمارات وجدت لنفسها مسلكاً مختلفاً عن التوجه العالمي، فعلى الرغم من ارتباط عملتها بالدولار الأمريكي وما يعنيه ذلك من اقتفاء لأثر السياسة النقدية الأمريكية حال رفع الفائدة أو خفضها، فإنها تمكنت بالتوجيه السليم للفوائض النقدية ودعم النظام المصرفي وتنويع أسواق التوريد .من تجاوز التبعات الاقتصادية للتضخم بنسبة كبيرة وبشكل أكثر نجاحاً من العديد من الدول، حتى المتقدمة منها

الشفافية والوضوح

وقال إيهاب أبو عيش: إن الجمهور بطبعه متعطش للمعلومات حتى يستطيع أن يفهم ما الذي يحصل بالضبط. وبناء ثقة المواطن بما تقوله الحكومة يحتاج إلى أفعال وليس تصريحات فقط، كما أنه بحاجة إلى رؤية جهود حقيقية تبذل على .الواقع

.وشدد على أهمية تقييم الحكومات المستمر لبرامجها ومبادراتها لتعزيز ثقة المواطنين

هدف الاتصال

قال شاشي ثارور: خلال أزمة «كورونا» تعاملت حكومة دولة الإمارات بشكل حسن مع الأزمة، وكانت شفافيتها في الكشف عن الإصابات والوَفَيات عالية، وفي المقابل حكومات كثيرة في العالم، اختارت إخفاء الأرقام، أو عدم تقديمها .للجمهور، اهتزازاً كبيراً في صدقيتها أمام شعوبها. الإدارة الحكيمة للأزمات في الإمارات جنبتها الكثير من الأزمات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©